التبـيان في تفسير غريب القرآن

أنه لم يصنف غير هذا الكتاب بأن له تصانيف كثيرة وا أعلم .

الثانية موضوع أصل هذا الكتاب تفسير غريب القرآن ولا شك أن الغريب يقابله المشهور وهما أمران نسبيان فرب لفظ يكون غريبا عند شخص مشهور عند آخر وعذر العزيري C في تركه تفسير ألفاظ كثيرة غريبة وتعرضه لتفسير ألفاظ مشهورة هو هذا .

الثالثة أنه قد جاوز موضوع الكتاب إلى ذكر معان تفسيرية وغيرها فحذونا حذوه في كثير من الزيادات وهذا قد يعاب باعتبار الخروج عن موضع التصنيف ولا يعاب باعتبار الفائدة في الجملة .

الرابعة لعلك تكشف فيما عملته من غريب سورة فلا تجده في تلك السورة فهو إما مهمل لعدم غرابته وإما مذكور في سورة أخرى سابقة وهو الغالب أو في سورة لاحقة فيعين الناظر فيه قوة حفظه للقرآن حتى يستحضر السورة السابقة أو اللاحقة التي شاركت تلك السورة في غريبها فيطلبه منها .

فإن قلت فالحاجة إلى الكشف التي جعلتها الباعثة على تهذيب الكتاب لم تنتف إذا .

قلت نعم لكنها خفت وكانت تنتهي لو نبه في كل سورة عند السكوت على تفسير باقي غريبها على مواضع ذكرها السابقة لكن تركت ذلك لإمكان الطول وبا المستعان